بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا

قوله الهمنا حقايق المعاني ودقايق البيان الاقرب الى الفهم ان المراد بالالهام في هذا المقام معناه اللغوي وهو الاعلام مطلقا لاحتياج ارادة معناه العرفي اعني القاء الخير في قلب الغير بلا استفاضة فكوية منه الى تكلف وبحقايق المعاني مسايل الفن الاول اما بحمل الحقيقة على المعنى اللغوي الذي ذكرنا واما بحملها على ما به الشيء هو هو بناء على ما تقرر من ان حقيقة كل علم مسايله وعد الموضوع وساير المبادي جزء منه مسامحة فالاضافة على الوجهين بيانية لكن جمع الحقايق على الوجه الثاني مع ان حقيقة العلم جميع مسايله لا جمع منها لا يخلو عن تكلف والبناء على جواز تبديل علم المعاني بحسب الازمان وتعدد حقيقته بالنظر اليه فان بعضا من المسايل اذا لم يستنبط بعد فالظاهر ان العالم بجميع ما سواه عالم بالمعاني او على تعدد حقيقته باعتبار المحال تعسف ظاهر وبدقايق البيان مسايل الفن الثاني من دق الشيء صار دقيقا اي غامضا واصله الدقة ضد الغلظ وفي الكلام اشارة الى ان العلم هو المعاني والبيان لا علم المعاني وعلم البيان الا ان يحمل على حذف ما هو المضاف في الاصل كما يقال رمضان مع ان العلم هو شهر رمضان ثم وجه تخصيص الدقايق بالبيان ما سياتي في مفتتح الفن الاول من ان في البيان زيادة اعتبار ليست في المعاني وانه بمنزلة المركب من المفرد فكان احق باسم الدقة منه اذ قلت فلم لم يذكر البديع على نحو ذكر الفنين الآخرين اجيب بانه اشارة الى عدم الاعتداد بشانه لكونه خارجا عن افادة البلاغة على انه سيجيء ان بعضهم يسمي البيان والبديع علم البيان فيجوز ان يكون دقايق البيان اشارة اليهما معا وايثار الدقايق بالنسبة الى البديع اما بحسب التغليب اولان وجوه تحسين الكلام المذكورة فيه انما تعد محسنة

بعد



بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة فكان فيه ايضا زيادة اعتبار ليست في المعاني ويحتمل ان يراد بحقايق المعاني الامور الثابتة والمثبتة التي تهجم الصور الذهنية مطلقا من حق الشيء او حقيقته وبالبيان ما به تظهر تلك الصور اعني المطلق المتروك عما في الضمير فان البيان في الاصل مصدر بان الشيء اذا ظهر وبهذا افرده مع ان اضافة الدقايق اليه بيانية ثم جعل اسما لما به يتبين كالطابع لما به يتطبع فعلى هذا يكون الهام حقايق المعاني اشارة الى استفاضتها من الله تعالى والهام دقايق البيان الى افاضته للطالبين فيناسب مفتتح التاليف ثم وجه التخصيص حينئذ الاشعار بان جعل الدقة صفة للالفاظ المختلفة بوضوح الدلالة وخفائها من حيث دلالتها على معانيها اظهر من جعلها صفة للصور الذهنية من حيث هي هي وان جاز هو ايضا وذلك واضح

قوله وخصصنا ببدايع الآداب وروايع الاحسان الاصل في لفظ الخصوص وما يتفرع منه ان يستعمل باد خال الباء على المقصور عليه اعني ماله الخاصية فيقال خص المال بزيد اي المال له دون غيره لكن الشايع في الاستعمال ادخالها على المقصور اعني الخاصة وهو المراد ههنا كما في قوله تعالى يختص برحمته من يشاء وهذا اما بناء على تضمين معنى التمييز والافراد او على جعل التخصيص مجازا عن التمييز مشهورا في العرف والفرق بينهما ان اللفظ في التوجيه الثاني لم يرد به الا المعنى الواحد واما في صورة التضمين فهو مستعمل في معناه الحقيقي والمعنى الآخر مراد بلفظ آخر محذوف دل عليه بذكر ما هو من متعلقاته كيلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز تارة بجعل المذكور اصلا والمحذوف فحالا وتارة بالعكس فان قلت اذا كان المعنى الآخر مدلولا عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور

فكيف قيل انه متضمن اياه قلت لما كان مناسبة المعنى المذكور
بمعونة ذكر صلته قرينة على اعتباره كانه جعل في ضمنه والبدايع
جمع بديعة بمعنى غريبة والايادي جمع الايدي وهي
الجارحة المخصوصة تستعمل في النعمة مجازا مرسلا من قبيل اطلاق
اسم ما هو بمنزلة العلة الفاعلية او الصورية على المعلول كما صرح
به الشيخ في البيان وقيل مشترك بينهما وما قيل ان اليد بمعنى
الجارحة يجمع على الايدي وبمعنى النعمة على الايادي يرد عليه
ان اصل يد يدي وما كان على وزن فعل لا يجمع على افاعل ثم الشايع
استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وبه قطع ابو عمرو بن
العلاء وقال الاخفش قد يعكس وفي شرح الشريف للمفتاح ان
الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها
والروايع اما جمع رايعة من الروع بمعنى الاعجاب يقال راعني
الشيء اي اعجبني او من الربع وهو النماء والزيادة فكانه مبني على
تاويل كل احسان بالعطية او الاحسان لما سنذكره من ان الاضافة
بيانية واما جمع رايع اجراء له مجرى الاسماء على انه قد ذكر الايادي
في ايضاح المفصل ان فاعلا صفة اذا كان في غير ذوي العقول يجمع
على فواعل الا ثلاثة احرف جاءت نوادر وهي فارس وفوارس وهالك
وهوالك وناكس ونواكس فانها للعقلاء وجمعت هذا الجمع والاضافة
في الموضعين بيانية بمعنى من كما في جرد قطيفة وخاتم فضة واورد
الاحسان رعاية للسجع مع وقوع المصدر على القليل والكثير **قوله**
اتقن بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته الحال الاتقان
الاحكام والحكمة علم الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر والعمل على
وفق الصواب والباء للسببية والنظام في الاصل ما ينتظم به
اللؤلؤ والمراد هنا ما ينتظم به امور العالم والوفق من الموافقة
بمعنى الحلوبة ووفق عياله اعطاها لبن فدر كفايتهم لا فضل فيه والحال



هو الامر والشان او الحاصر من الزمان واللام فيه يغني غنا الاضافة او
عوض عن المضاف اليه على اختلاف الرايين ثم هذه الجملة يعني اتقن
بحكمته اما استيناف جوابا عن سؤال نشاء من الكلام السابق كانه قيل
لم الهمنا حقايق المعاني ودقايق البيان كما لا يخفى او بدل من الهمنا
بدل اشتمال على ما جوزه بعض النحاة ولا يلزم كون الجملة الاولى في
حكم السقوط كما سياتي ان شاء الله تعالى فترك العطف على الاول لكونها
كالمتصلة بما قبلها فصلت فصل الجواب عن السؤال وعلى الثاني
لكمال الاتصال بينهما كانه لا احتياج الى العاطف لاقتضاء المغايرة
المفتقرة الى الربط لكن يحدث هذا الوجه ما سنذكره في اخر الحال من
متعلقات الفعل من ان الاصل عند اجتماع التوابع تقديم البدل على
العطف بالحرف هذا ويجوز ان تجعل الجملة المذكورة صلة بعد
صلة وترك العطف ليلا يشعر بالتبعية المخلة بالمقصود اعني كون
كل واحد من الامرين محمودا عليه بالاستقلال **قوله** واورد
برافة فرق الانام فطرق الانعام والافضال الايراد الادخال
يقال اورده فورد اي ادخله فدخل وفي القاموس الورود الاشراف
على الماء سواء دخل ولم يدخل والرافة الرحمة كذا في المجمل وفي
الصحاح الرافة اشد الرحمة واجتماع الروف مع الرحيم في مواضع
كثيرة من القران المجيد مع اطراد تقديم الاول على الثاني يبعدهما
فالانسب لنظم القران ما نقله الامام الرازي عن الخليل من ان
الرافة مبالغة في رحمة مخصوصة في دفع المكروه وازالة الضر
فذكر الرحمة بعدها لتكون اعم واشمل والفرق جمع فرقة وهي الجماعة
والانام اسم جمع بمعنى الاناسي والافضال بمعنى الاحسان واضافة
الطرق الى الانعام من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه كما في
لجين الماء او لامية تشبيها له بالفضاء المشتمل على الطرق
والصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان النبي فعيل بمعنى فاعل

من النبا وهو الاخبار • يقال نبا ونبّاء اى اخبر • وجمعه انباء وانباء • ويجمع ايضا على انبياء
وتصغيره نبيّئ على وزن نبيّع ذكره الجوهرى • ونبيّ ايضا نص
عليه سيبويه واقتضاه القاعدة • او بمعنى مفعول من النبوة
وهى ما ارتفع من الارض كذا فى الصحاح • ومنه نبا لتنبأ فلان
اذا ارتفع وعلا • وقيل من النبي وهو الطريق • ثم قوله محمد عطف
بيان لنبيه لا صفة له لتصريحهم بان العلم يعت ولا ينعت به • وما
ذكره صاحب الكشاف فى سورة الملائكة فى قوله ذلكم الله ربكم من
انه يجوز فى حكم الاعراب اتباع اسم الله صفة لاسم الاشارة • او
عطف بيان وربكم خبر اء تما يصح بناء على تاويله بالمعرف باللام كالمستحق
للعبادة • والا فجوز نعت اسم الاشارة بما ليس معرفا باللام وبما
ليس بموصول مما اجمع النحاة على بطلانه • وقد صرح مواضيا باستناع
كل واحد من الامرين فى مفصله • وايضا صرح فى اوايل الكشاف بان
هذا الاسم لا يوصف به واستدل بذلك على علميته • ثم البدلية وان
فوقوله تعالى رحمة ربك عبده زكريا • لكن الاظهر ان المقصود الاول
ههنا ايضاح الصفة السابقة وتقرير النسبة تبع • والبدلية
تستدعى العكس • قوله خبر من تبع صفة محمد لا لتبيه • والا لقدم
على عطف البيان كما هو القانون • والنبوع بالعين المهملة الخروج
يقال نبع الماء ينبع بالحركات الثلاث فى عين المضارع نبوعا اى
خرج • والينبوع عين الماء • والضيضى الاصل وكذا الضوضو
والبوبو • وعن بعضهم ضيضى على وزن قنديل ذكره فى كتاب
الهمزة مع الضاد من الخانق • والكرم ايثار الغير بالخير • والسماحة
الجود • والنبوع بالعين المهملة الظهور • والدوحة الشجرة العظيمة
من اى تحركان • والجمع دوح • واللسن بالتحريك الفصاحة
وقد لسن بالكسر فهو لسن • كذا فى الصحاح • وفى شرح المقامات
لابن الانبارى اللسن الفصاحة فى الشر ولا يقال ذلك فى الخير

فان قلت العلم بعلميته يتوقف على عدم وقوعه وصفا بلا تاويل وبالعكس
فيورد قلت الدليل على التاويل فى الاية ليس لعلميته بل هو انه اسم لات والله
لا يوصف الا باجد الامرين ص

والله اعلم • ثم الاضافة فى ضيضى الكرم ودوحة اللسن لامية • ان
اريد بالمضافين ادم وابراهيم واسماعيل عليهم السلام • وبيانية ان
قصد المبالغة تلاء لاء اى ملء • والغرة فى الاصل بياض فى جبهة
الفرس فوق الدرهم استعير لكل واضح معروف • والحق انه صفة
مشبهة كل كلام • او اعتقاد طابقه الواقع والصدق على ذلك ايم لكن
اذا نسب الى الواقع بالطبع • ووجه تخصيص الحق بهذا الاعتبار • هو
ان الواقع امر ثابت حقه ان ينسب اليه الشى بالطبع وحده • فاذا
عكس فقد بولغ فى ثبوت ذلك الشى بجعله اصلا فى التحقق فكان اولى
باسم الحق الذى هو بمعنى الثابت • ومناسب ان يراد به الشريعة لحملها
الواجبة الاتباع • واما تخصيص الصدق بالاعتبار الثانى فلان
المنظور اولا فى هذا الاعتبار الحكم الذى يتصف بالمعنى الاصلى
للصدق وهو الانباء عن الشى على ما هو عليه • ثم فى العبارة
اشعار بان ظهور دين الاسلام انما هو من حضرة الرسول صلى الله عليه
وسلم لكن كمال وضوحه انما هو بروايات الآل والاصحاب
وآرائهم واجماعاتهم • ثم لا يخفى ما فى الكلام من الاستعارات
المكنية والتخييلية والترشيح حيث شبه دين الاسلام بعطية
توصل راكبها الى المرام • واثبت له لازم المشبه به اعنى الغرة
والغرة ما يلاصم معناه الحقيقى اعنى التلاء • والاشراق
الاضاءة • والدين وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم
المحمود الى الخير بالذات • والاضمحلال الزوال والانكشاف
والدجى جمع دجية وهى الظلمة • والباطل خلاف الحق • والمراد
به الكفر المشبه بالليل والمعان الاضاءة • والثقوب
كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها • والضياء اقوى
منه واتم • ولذلك اضيف الى الشمس فى قوله تعالى وهو الذى
جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء

واغر باى اتى ببنى عرب بايع **قوله** ان كنت ازمعت الخ قيل ازمع
متعد بنفسه يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت على الامر بخلاف العزم فانه
يتعدى بعلى وقيل يتعدى بنفسه وبعلى كما فى جمعته واجمعت عليه والاول مذهب
الكسائى والثانى مذهب الفراء وما فى غيرها جرم زايدة **قوله** وهى المخايلة
المخايلة الخادعة **قوله** اذا اضاف قصدى الخ المنية فى البيت الكون من
الغير مهملا ساقه **قوله** كانت تلهينه الشبية سكرة الخ فى الصحاح هو فى
تلهينه من العيش اى سعة صارت الالف بالكسر ما قبلها والنون زايدة
والمشيبة الشباب والصحو خلاف السكر والسيرة الطريقة والجمل
الاتى بثنى جميل **قوله** كانه كان مطويا الخ والاخ جمع اخة وهى الخنزاذا
ما اسهلوا اى صاروا الى السهل وهى الارض اللينة والدخول فيها كناية عن الوصول
الى العيش الناعم **قوله** وتمامه ليوم كريهة وسداد ثغرة وبعده
كاحكم اكون فيهم وسيطا ولم تكن نسبتى فى العمرو **قوله** قد قلت
لما اطلعت الخ الوجنات جمع وجنة وهى ما ارتفع من الخدين والشقيق
ورد احمر والغض بالمعجمتين الطرى والمراد بخد الحبيب وروض اس
مفعول اطلعت والاسود اخضر كذا فى شرح الايضاح لجلال الدين
الشافعى والمراد به الشعر النابت على وجهه والهمزة فى اعذاره للنداء
وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار واراد الشارى بالنصف
على انه صفة لعذاره الا انه سكنه للضرورة وترفقا امر من ترفق
يترفق اصله ترفقن قلبت النون الخفيفة الفا **قوله** كانما اس فى
بوس كابده الخ اراد بالاس الزمان القريب لا حقيقته والبوس
الشدة والمكابدة المقاساة وقذى العين الجسم الذى يقع فيها حالة الوجع
**قوله** نجر عوالينا العوالى جمع عالية الرمح وهى ما دخل من السنان
الى ثلاثة والسوابق الخيل **قوله** اقول العشر الى قوله هو ابن جلا
اعا بن رجل وضح امره واشتهر وطلع الثنايا اى ركاب لصعاب
الامور وهذا كله تهكم والثنايا جمع ثنية وهى طريقة العقبة

**قوله**

**قوله** التى بالذى استقرضت التى عطنى والباء فى بالذى للبدل اى
بدل الذى استقرضته والمعشر الجماعة وضمير شاهدوه راجع الى
الاستقراض المدلول عليه باستقرضت او الى الذى فى بالذى **قوله** وقوله
عنت اى خضعت وذلت جملة معترضة بين اسم ان وخبرها
**قوله** واتق المشبهات اراد بالمشبهات ما يكون فى الشين المعجمة
وكسر الباء الموحدة الشبه التى لا يعرف حلها وحرمتها **قوله** قول بعض
المغاربة المغاربة جمع مغربى والتاء فى الجمع عوض عن ياء النسبة قوله
على اساغره متعلق بالتوهم والضمير المجرور عايد الى الانسان والاضافة
لادنى التلبس اى اساغره ام الذين يكونون تحت يده محتاجين اليه
ومن زعم ان قوله على اساغره حال من ما يخطر على معنى صدق ما يخطر
بقلبه من جنس التوهم كائنا على اساغر التوهم فقد كب شططا
لحقنا باخراهم وقد حرم الهوى قلوبا اى جعلها دايرة حول الحبيب وطر
القلوب ما تحتاج فيها من الخواطر والوقع بالتشديد جمع واقع كركع
جمع راكع اى والحال ان تلك الطيور ساكنة والمراد بالشمس الاولى
الشمس الحقيقى ادعاء والراغم الذليل واصله لصوق الانف بالرغام
وهو التراب وذلة الليل بمجى الشمس واخذ الهودج والصبغ اللون
والمراد بانطوا الثوب المجزع خفا الكواكب والاحلام جمع حلم بالضم
وهو ما يراه النايم فى نومه **قوله** والنار عطف على الرضا او معطوف
على عمرو كما ذكره فى الملخص فيكون ارفع خبرها معا **قوله** وعمرو وهو
جساس بن مرة وليس احدهما الاخ وقد ذكر فى شرح المجمع للامثال
ان جساسا ادرك قومه واخذ رمحه واتبعه عمرو بن الحارث فلم يدركه
حتى طعن كليبا فوق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس اغثنى
اغثنى بشربة ما فقال جساس تركت المآرب اى واتصرف عنه فلحقه
عمرو فقال يا عمرو اغثنى بشربة ما فنزل عمرو اليه واجهز
عليه وهذا صريح فيما قلناه **قوله** وهى ان التبسوس الخ اسم امراة

وهي لسوس بنت سعد التميمية وكلب اسم شخص والعالية ما فوق نجد الى
ارض تهامة والها وراء مكة هي الحجاز والنسبة اليها عالي وتقال
ايضا علوي على غير قياس والمصامرة الى قوم التزوج منهم والاصهار
اهل بيت المراة فانكرها اعلم يعرفها يشجب اي يسيل قوله فصاحت
الاسود آذلاه واعوبثاه وانشأت تقول له

لعمرك لو اصبحت في دار منقد ... لما ضم سعد وهو جار لابيات
ولكنني اصبحت في دار غربة ... متى يعد فيها الذئب يعد وعلى شاة

والعقر قتل الابل والنحر ذكر الابل اهدا اي اسكنني من هدى يهدي
والغرة الغفلة فاجهزت عليه يعني على القتيل اي اسرعت قتله ونشب
الشيء علق وتغلب وبكر فتيلتان قوله كاني ساور تعني الخ
المساورة المواثبة والصيلة الحية الرقيقة والرقش جمع رقشاء
وهي الحية التي فيها نقط سود وبياض بافع اي بالغ قوله ان الباز المطل
الخ المطل المشرف من اطل عليه اي اشرف وبكر فتيلة ولهذا انث الضمير
العايد اليها وابنخ له الشيء اي فذ وانصب ناعلى التمييز قوله تكش الخ
تكش اي تصوت من الكش وهو صوت الافعى من جلده لامن فمه ترش بحاء اي
تبري من برى القلم نحته قوله برفع وجلال البرفع للدواب ونسا الاعراب
وكذلك البرفوع وجلال جمع جل قوله كلبني لهم الخ اي دعني واتركني
ولهم الحزن ناصبا عذوقصب والنصيب التعب ووصفهم بالتعب مجاز
اذ التعب لصاحبهم دليل اقاسيه اي اكابده واحوله ويطوي الكواكب
في الليل كناية عن طول الليل قوله فراق ومن فارقت خبر مذ مم
مطلع قصيدة يمدح بها كافورا الاخشيدي والي مصر حين فارق سيف
الدولة وقصده فالمراد من المفارق سيف الدولة ومن الميمم اي المقصود
كافور قوله فوادما يسلمه الندام الخ اي لما فؤاد وما نافية والندام الخمر
وقوله مثل ما يهب الليام كناية عن قصر العمر قوله وفي الغزل الخ
مغازلة النساء مخادعتهن ومراودتهن وفي المثل اغزل من امرئ



القيس والاسم الغزل وقيل الغزل مدح الاعضاء الظاهرة
والمدح مدح الامور الباطنة وهو اي يجتنب في المدح ما
يتطير به روي انه لما بنى المعتصم باللّٰه قصره بميدان
بغداد وجلس فيه انشده ابو اسحق الموصلي

يا دار غيرك البلا وحاكي ... وبالبلى شيرى ما الذي ابلاك

في نفسه ويقول اي الفرج الساري الخ وما بعد البيت المذكور

فلا يغرركم حسن ابتسامي ... فقولي ضحك والفعل منكي
يخوف الدولة اعتبروا فاني ... اخذت الملك عنه بسيف هلكي
وقد كان استطال على البرايا ... ونظم جيشهم في سلك ملكي
فلو شمس الضحى جارت يوما ... لقالها عشوا ان منكي
ولو نهر الفرات ابى رضاه ... يا جل ان يقول رضيت عنكي
فاسمى بعدما فرع الرزايا ... اسير القهر في ضيق وضنكي
اقد ما انه لو عاد يوما ... الى الدنيا لمزبل ثوب نسكي

يقال فرعته اي علوتهم بالشرف او بالجمال والضنك الضيق
قوله السيف اصدق انبا من الكتب الخ المراد من الكتب
كتب النجوم وحد السيف جانبه الذي يباشر الضربة والحد الكاتب
بمعنى الحاجز وقوله بيض الصفاح مبتدا خبره جملة
من متون هن حلاوة الخ والصفاح جمع صفيحة وهي السيف العريض
والمراد بسود الصحائف كتب التنجيم وبالعلب والريب والشك
قول المنجمين ان عمودية لا تفتح قوله فيمن عرضت له شكاة
عظيمة لعمري الخ الشكاة امر يشتكى منه وبعد البيت المذكور

ولكنهم اهل الحفايظ والضنى ... فهم لملمات الزمان خصوم
فان نال منا فيهم وعك علة ... ففيها جراح منهم وكلوم

الحفايظ جمع الحفيظة وهي الغضب والحمية وملمات الزمان
مصايبه النازلة والوعك معيب الحمى قوله فوعديهم والبين الخ

البين والفراق والفيلق الجيش والجمع قيالق **قوله** وهم الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام • الشعراء على اربع طبقات • الجاهليون
كامرئ القيس وزهير وطرفه • والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية
والاسلام كحسان ولبيد • والمتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق
وجرير وذي الرمة ومولاء ليستشهد بكلامهم • والمحدثون من
اهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر الاول من المسلمين كابي تمام
وابي الطيب • ولا استشهاد بكلامهم الا ان يجعل ما يقوله بمنزلة
ما يرويه **قوله** ولاوجه لهذا الجمع وانصدر عن صاحب الكشاف
في انشا تفسير قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا • لان مبنى الرواية على الوثوق والضبط ومبنى القول على
الدراية والاحاطة • والاتفاق في الاول يستلزم الاتفاق في الثاني
والقول بانما يقوله بمنزلة الحديث بالمعنى ليس بسديد • ويجعل
الراوي اشيب وهو لا يوجب السماع **قوله** كقوله لعلو راى الله ان
في الشيب الخ • وقد يقال لا يتعين كون هذا من الاقتضاب • لان
اول كلامه يذم الشيب • ويحتمل ان يكون ابو سعيد شيبا فيكون
مناسبا لاول الكلام • واعترض على الملخص بان كلامه يدل على ان اباتمام
من المخضرمين مع انه لم يدرك الجاهلية واجيب بان مراده ان
الاقتضاب مذهب العرب والمخضرمين وهذا لا ينافي ان يسلكه
الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك • وكذا ورد بيت ابي تمام كقوله
بقيت بقا الدهر الخ • ومثله في الفارسي • طولت عرض حواسد
عامه واى مصلحه بامل سكنتم حامه راى • واعلم ان المصنف تعرض
لذكر حسن المطلب وهو ايضا مما ينبغي رعايته في الكلام البليغ
وفسروه بان يخرج المتكلم الى غرضه بعد الشروع في الكلام بتقديم
وسيلة موصلة اليه كقوله اياك نعبد واياك نستعين • فانه قدم
الوسيلة التي هي العبادة عن المطلوب الذي هو الاستعانة لانها اسرع



الى المطلوب كما يفعل ذلك عند الحضور الى الملوك والكبار **قوله** لانك
اذا نظرت فواتح السور الخ • بيانه انك اذا نظرت الى فواتح
السور جملها ومفرداتها رايتها من البلاغة والتبيين وانواع
الاشارة • ما يقصر عن كنهه وصفه العبارة • كالمحمدات المفتتح بها
اوايل السور • والابتدا بالنداء مثل يا ايها الناس يا ايها الذين
امنوا • فان مثل هذا الابتدا يوقظ السامع للاصغا اليه • وكذا
الابتدا بحروف التهجي نحو الم وحم فانه مما يبعث ويحرض على الاستماع
اليه لانه يقرع السمع عن قريب • واما خواتم السور ففي غاية الحسن
الاترى الى الدعا الذي ختم به سورة البقرة • والوصايا التي اشتمل عليها
خاتمة العمران • والغرايب في خاتمة سورة النسا • والتجيل والتعظيم الذي
في خاتمة سورة الانعام وغير ذلك **قوله** وقد اعجز مصاقع الخطبا واخرس
شقاشق الفصحا • يقال خطيب مصقع اي بليغ مجهر بخطبته • اما من
صقع الديك اذا صاح • واما من صقعه اذا ضرب صوقعته اي وسط راسه
والشقاشق جمع شقشقة وهي شبه رية يخرجها الفحل عند سكره شبه
تكلم الفصيح بصوت الفحل في تلك الحالة • يقال هو ذو شقشقة
وخطيب ذو شقشقة **قوله** والتذكر للاحكام المذكورة في علمي المعاني والبيان
انما لم يتعرض للتبديع لكونه خارجا عن علم البلاغة • والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب • تمت حاشية المطول بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه • لعلامة زمانه • وفريد عصره واوانه • السيد حسن بن
الفناري • عليه رحمة الباري • والحمد لله اولا
واخرا • باطنا وظاهرا • والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده • سيدنا ومولانا
محمد واله وصحبه • ووارثيه
ومحبيه • وسلم تسليما
كثيرا دايما ابدا لم

# نهاية المخطوطة